

إياك والغضب | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. ونعتذر بالله تعالى من شرور افسوسنا وسبعينات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد -

00:00:20

عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها -

00:00:40

رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى -

00:01:00

في هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. احبتي في الله ما زلنا مع الاسباب التي تؤدي الى المشكلات داخل بيوتكم كسير من المسلمين. تكلمت معكم في الاسبوع -

00:01:30

الماضي عن مشكلة هي من اعظم المشكلات التي تؤدي الى مشكلة اكبر داخل البيوت وهي مشكلة انعدام الحوار. او اذا كان هناك حوار عدم وجود فقه الحوار بين الزوج والزوجة. واليوم باذن الله تبارك وتعالى نأخذ سببا اخر من الاسباب التي تؤدي الى انهيار البيوت الغضب. الغضب داخل البيت جمرة نار. توشك ان تحرق هذا البيت كما قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الغضب جمرة من نار. هذه الجمرة اذا اطلقنا لها -

00:02:10

لتتصنع ما تشاء افترست اهلها كما كان ابن القيم رحمة الله يقول الغضب سبع اذا اطلق افترسك. والغضب يعد ثانية سبب من الاسباب التي تؤدي الى انهيار البيوت. من اجل ذلك اذا وقفت -

00:02:30

مع حديث واحد من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لوجدنا بالفعل كيف ان النبي ينهى لنا تماما على هذه المشكلات ولكن اذا عملنا بمقتضى هذه الاحاديث. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عظني ولا تكثر علي. قال -

00:02:50

قال لا تغضب. قال زدني. قال لا تغضب. اذا هذه الكلمة وحدها كافية لانها كما يقول العلماء سبعين في المية من المشاكل التي توجد داخل بيوت كثيرة من الناس. لا تغضب. ابدأ بحديثين -

00:03:10

اووضح بهما خطرا هذا الغضب. ثم بعد ذلك نقول انواع الغضب. وكيف نسيطر على الغضب؟ اما الحديث الاول يقول ابو مسعود البدرى رضي الله عنه كنت ذات يوم اضرب غلاما لي بالسوط. فاذا -

00:03:30

من ورأي بصوت من ورأي يقول اعلم ابا مسعود فلم اسمع الصوت من شدة الغضب يعني تخيل هو وصل لمرحلة حالة من الغضب خلاص لا يسمع ولا يرى. اغلق عليه الامر. فلم اسمع الصوت من شدة الغضب -

00:03:50

وفي روایة فلم افقه ما يقال من شدة الغضب. ثم قال اعلم ابا مسعود فنظرت خلفي اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسقط السوط من يدي. الصوت وقع من ايديها. فقال لي رسول الله صلى الله عليه -

00:04:10

وسلم اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك من قدرتك على هذا الغلام. فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله هو حر لوجه الله. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تفعل للفتحك -

00:04:30

النار. وفي روایة لمستك النار. اذا غضبة واحدة داخل البيت قد تكون سبب لها لك العبد في الآخرة ان غضبة واحدة يعتدي فيها على الزوجة او يؤذى فيها الزوجة قد يدخل بها النار. غضبة واحدة. فما بالك برجل -

00:04:50

لا يزال غاضبا في بيته منذ اول يوم تزوج فيه الى ان يشاء الله. كيف سيكون الحال اما الحديث الاخر فهو حديث في الصحيح ان رجلا جاء برجل يسحبه اي بالحبال بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:10

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا؟ قال يا رسول الله هذا رجل قتل اخي. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل قتلتة؟ انت قتلتة؟ قال والله يا رسول الله لو لم يعترف لاقمت - 00:05:30

البينة لو ما قالش انه قتل انا اقيم عليه البينة. فقال له النبي هل قتلتة؟ قال نعم يا رسول الله. قال ولم قتلتة قال يا رسول الله خرجت انا وهو نخبط اي نضرب الاشجار بالعصي فتسقط اوراها يكون علفا للدابة - 00:05:50

خرجنا يا رسول الله لاخبط فسبني فغضبت فضريته بالفأس على قرنه فمات اذا قد يوصل الغضب الى القتل. قد يوصل الغضب الى القتل. وقد يوصل الغضب الى الظلم قد يوصل الغضب الى شيء لا يرضاه الله سبحانه وتعالى فتكون العاقبة ما قاله النبي في الحديث الاول قال لو لم تفعل - 00:06:10

لو لم تفعل لفتح النار من اجل ذلك كان الله تبارك وتعالى يقرن دائمًا بين القتل والزناء لأن المحرك للقتل هو الغضب. والمحرك للزناء هو الشهوة. فقرن الله تبارك وتعالى بين الغضب والشهوة. وفي - 00:06:40

هذا يقول ابن القيم وإنما جاءت أصول المعاصي من أصلين الغضب والشهوة. الغضب والشهوة. فالغضب أصل من كثير من المعاصي والذنوب من اجل ذلك لما سئل النبي عن الوصية الجامحة قال لا تغضب. وهو - 00:07:00

هناك فارق كبير بين انسان يديره الغضب وبين انسان يدير الغضب. فيه فرق كبير بين انسان يديره الغضب. أصبح الغضب يتحكم فيه. وكما قال عمر احد التابعين قال يقول الشيطان ان الحكيم اذا غضب الحكيم اذا غضب تلاعبنا به كما يتلاعب الصبيان بالكرة. ثاني - 00:07:20

يقول الشيطان ان الحكيم اذا غضب تلاعبنا به كما يتلاعب الأطفال بالكرة. اذا الغضب اذا تملك الانسان سُم تحكم الغضب في الانسان واصبح هذا الغضب هو الذي يحرك الانسان الى معصية الله. ولكن هناك اقوام يستطيعون - 00:07:50

بالفعل ادارة الغضب. وهذا هو اصل الموضوع. ان الاصل ان تعرف كيف تدير الغضب. لا اقول ابدا ان لا تغضب لا اقول ممنوع الغضب ولكن المسألة اعظم من ذلك. المسألة ان تعرف كيف تدير الغضب اذا غضبت. فالرحمن يغضب - 00:08:10

ورسول الله يغضب ورسول الله يغضب. والعلماء والحكماء يغضبون. ولكن فارق كبير بين غضب الحكيم غضب عامة الناس الحكيم اذا غضب يعرف تماماً كيف يدير غضبه. واما عامة الناس فانهم يتربكون - 00:08:30

لهم للغضب ليديرهم الغضب. السيدة عائشة في بيتها غضبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن رضي الله عنها كان عندها فقه ادارة الغضب. كانت تعرف جيداً كيف تدير غضبها. فلا يخرج منها كلمة لا ترضي الله. ولا - 00:08:50

تحرك بحركة لا ترضي الله من اجل ذلك. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها يا عائشة ابني لا اعرف اذا كنت عندي راضية او كنت عندي غضبان. قالت وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال اذا كنت عندي راضية. قلت لا ورب محمد - 00:09:10

واذا كنت عندي غضبة قلت لا ورب ابراهيم. قالت والله يا رسول الله لا املك الا ان اترك اسمك بس اذا مع غضبها ما كان يخرج منها شيئاً لا يرضي الله سبحانه وتعالى. هو ده بقى ما نسميه نحن فقه ادارة - 00:09:30

الغضب وكانت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها معايلك هذا البيت المبارك يحدث فيه غضب ولكن شتان الشتان بين انسان يديره الغضب وبين انسان يدير هو الغضب. تقول فاطمة دخل علي رسول الله - 00:09:50

صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقد غاضبني علي ثم انه خرج فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فوجد فعلياً مضجعاً على التراب فقال قم ابا تراب. هو ده كيف يدير الغضب؟ انه لما غضب ترك مكان الغضب وابتعد - 00:10:10

فقليلاً حتى تهدأ النفوس وتطمئن القلوب وتنشرح الصدور ثم بعد ذلك يعالج ما حدث من خطأ. هذا ما نسميه نحن فقه ادارة الغضب. فقه ادارة الغضب ان الانسان اذا غضب يعدل لا يكون ظالماً ابداً. لا يكون - 00:10:30

ظالماً ابداً. هو ده فقه ادارة الغضب. النبي صلى الله عليه وسلم غضب من نسائه. ولكن ما كان يخرج منه الا حقاً صلى الله عليه وسلم.

فالغضب لا يغضب ابدا للانسان ان يغضب ولكن كن عدلا. لا يأس للانسان ابدا ان يغضب ولكن - [00:10:50](#)
لا يتكلم الا بحق من اجل ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث منجيات وثلاث مهلكات اما الثالثة المنجيات فالعدل فالعدل
في الغضب والرضا. ان تكون عدلا لا تظلم. لان الانسان فطر - [00:11:10](#)

وجبن على الغضب والشهوة. هذه فطرة وهذه قوة موجودة بداخلك جبت انت عليها. رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد
ان يوجه الغضب قال كن عدلا كن عدلا اذا غضبت. كيف ادير الغضب - [00:11:30](#)

اولا ينبغي عليك ان تعلم. ان تعامل الناس معك انما يكون من جنس تعاملك معهم. اراد الحكيم ذات يوم ان يعلم ولده ان انطباع
الناس وتتفاعل الناس معه انما هو من تفاعله هو معهم. على قدر تعاملك مع زوجتك برحمة وحكمة تعامل هي برحمة وحكمة -

[00:11:50](#)

وعلى قدر غضبك غضبك معها يكون غضبها معك. فخرج الحكيم ذات يوم مع ولده الى الى الارض الى الفضاء. ليس فيها الا
جبال. فتعثر الغلام في حجر فوقع فصرخ - [00:12:20](#)

فكانت النتيجة ان هذه الصرخة كان لها صدى. المكان فاضي ليس فيه الى الجبال بمجرد ما صرخ الطفل صدى الصوت تردد
بنفس صوت الصرخة. فغضب الولد واشتد غضبه. الولد غضب جدا واشتد - [00:12:40](#)

غضبوها فقال يا غبي يا غبي فكانت النتيجة ان صدى الصوت تكرر بصورة ثانية وقال يا غبي فغضب الولد اكثر وقال الا تشعر بما انا
فيه؟ فكان نفس الصدى يتزداد ويقول له الا - [00:13:00](#)

تشعر بما انا فيه؟ فقال له انت عديم الاحساس. فقال له الصدا انت عديم الاحساس. فاراد ها هنا ان اكد الحكيم مع ولده على مسألة
هامة. فقال الوالد الحكيم بصوت رحيم ما ارحمك. فتردد - [00:13:20](#)

الصوت بصوت رحيم ما ارحمك! فقال له ما اعقلك! فتردد الصوت في الصدى بصوت جميل! ما ارحمك ايضا قال الوالد الحكيم وما
اعطفك وهكذا. فعندها قال الولد للوالد ان هذا الصدى الذي سمعته انت ما هو الا - [00:13:40](#)

رد فعل لافعالك انت وليس هذا هو صدى الصوت وانما هو صدى الحياة. صدى الحياة كاملة على قدر تعاملك مع الناس يكون تعامل
الناس معك. ففهم الولد هذا المفزي. يجب علينا ان نتعامل بهذه الصورة. كم من اقوام اذا - [00:14:00](#)

غضبوها اساءوا وكم من اقوام اذا غضبوها ارادوا ان يكون الناس في قمة الحلم معهم. لا الغضب لا يولد الا غضب. والشدة لا تولد الا
شدة كما وضح لنا النبي ذلك في كثير من الاحاديث. فمن اراد ان يدير الغضب فليذرن نفسه ابتداء. ثانيا - [00:14:20](#)

تعامل الناس مع الغضب انما يكون بصورة من ثلاثة. فمن انت منهم؟ تعامل الناس مع الغضب بيكون حاجة من ثلاثة الاول من يسلم
نفسه للغضب تماما. وهذا هو الذي ينتهي ويختفي بسرعة. وتكون اخطائه اكثر - [00:14:40](#)

في كثير مما يفعل من صواب. واما الثاني فانه يشتد بصورة قوية جدا جدا امام الغضب. ويحاول ان يكتب الغضب ولكن سرعان
ما ينفجر. واما الثالث فانه هو الذي ينظر الى الحالة الواقع الذي يعيش فيه. ويغير بدون - [00:15:00](#)

غضبت اراد الحكيم ان يعلم ابنته ذات يوم كيف تتعامل مع غضبها. فاخذها ودخل بها الى المطبخ وجاء بناء امتلا بالماء الساخن.
الماء الساخن ده هو جمرة الغضب. جمرة الغضب اللي ممكن تصيب الانسان داخليا - [00:15:20](#)

مع الزوجة فاراد ان يعلمها كيف علمها؟ اتى بطاطا ووضع هذه البطاطا في الماء الساخن ماذا كانت النتيجة؟ هذا من يستسلم تماما
للغضب. سرعان ما يهلك. فضل موجودة لحد ما استوت. وبعد ذلك مع شدة حرارة الماء - [00:15:40](#)

ذابت هذا ذاب هذا الطعام ولم يكن له قيمة بين الناس ابدا. واما الثاني واما الثاني جاء ببيضة جاب ببيضة ووضعها في الماء الساخن.
ايه اللي حصل؟ اللي حصل ان البيضة اتسرت. فاصبح من الممكن ان تستفيد منها. ولكن سرعان ما - [00:16:00](#)

عليها الماء الساخن بصورة او اخرى فانكسر آآ فانكسرت هذه القشرة وخرج آآ وخرجت هذه البيضة فاصبحت فاسدة لا ينتفع بها احد.
واما الثالث جاء الحكيم لابنته بالقليل من البن. فوضعها في الماء الساخن. فسرعان ما انتشر - [00:16:20](#)

البن بين الماء الساخن واجرت للناس مشروبا يستطيع الناس ان يستفيدون منه. فغيرت من واقعها ومن حالها هذا حال الناس دائما

مع الغضب. اما الاول فهذا الذي يستسلم للغضب تماما كاستسلام البطاطا للماء الساخن. ما الذي حدث؟ سرعان - 00:16:40 اصابها التلف ولم يستفد الناس منها وهلكت اهلكت ما حولها. لانها هلكت نفسها ابتداء واهلكت الماء ثانيا اما الثاني فهو الذي تماسك تماما عند الغضب. ولكن لم يكن عنده فقه التعامل مع الغضب. فهذا صبر في بداية الامر ولكن - 00:17:00 سرعان ما تكسر هذا الغضب ما تكسرت هذه القشرة وفسدت هذه البيضة وافسدت ما حولها. واما الانسان العاقل المؤمن الموحد فهو الذي اختار من البداية ان يعرف كيف يتعامل مع غضبه وان يعلم كيف يديري هذا الغضب. فلم فلم يفسد - 00:17:20 ولم يفسد ما حوله وانما صلح واصلح ما حوله وانتفع ونفع من حوله. هذا ما ينبغي علينا ان نفكر دائمًا به. ان كالبن الذي يستطيع ان يتعامل مع المشكلة ويحتوي هذه المشكلة. انا كما اقول احتواء البن لذرات الماء. اختلط - 00:17:40 وامتزج بها وانتفع بها وانتفعت هي به وانتفع الجميع من هذا الاختلاط ومن هذا التداخل وان هذا الامتزاج. من اجل ذلك انا بقول لك الان مع من انت؟ مع من يستسلم للغضب؟ ام من يصلب امام الغضب لفتره ثم بعد ذلك ينفجر؟ كان انفجار الذي حدث - 00:18:00 البوبيضة ان تكون انت انسان عاقل تستطيع ان تسيطر على المشكلة وان تختلط بها وتخرج بها منتفعا وقد نفعت من حولك ايضا ثالثا كيف ادير الغضب؟ يجب عليك ابتداء ان تعلم ان هذا الغضب انما هو من فعل الشيطان. والشيطان اقصى امانيك ان - 00:18:20 الانسان لهذه المرحلة. لماذا؟ لانه اذا اوصل الانسان لمرحلة الغضب اصبح من السهل اليسيير ان يتحكم به. من اجل ذلك كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا غضب ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. لا تقولها بلسانك ولكن - 00:18:40 قالها بقلبك ورددتها مرتين. بعض الناس يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هو يظن ان الغضب سينطفئ. قد تكون حرارة الماء قد تكون حرارة النار وشدة النار اكثر بكثير من قوة الماء. يعني رجال المطافي لو - 00:19:00 حقيقة كبيرة جدا ممكن تطفئ بالماء. ولكن لو الحقيقة دي في في خزان بتروح المسألة مش مسألة ماء لابد ان استخدم اشياء اخرى وهكذا ايضا ممكن تكون نار الغضب بداخلك اقوى بكثير من قوتك انت عند الاستعاذه. لا اقول من قوة الاستعاذه ولكن من قوة - 00:19:20 انت عند الاستعاذه. فداوم على الاستعاذه مرة ومرتين وثلاث واربعة. الى ان ينطفئ تنتطفئ هذه الجمرة من قلبك. اجل ذلك رجلان امام النبي صلى الله عليه وسلم. اما احدهما فغضب غضبا شديدا احرمت عينه وانتفخت اوداجه وتغير وجهه - 00:19:40 فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم كلمة اذا قالها هذا ذهب عنه ما يجد. ذهب ما يجد ماذا يقول؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان يقول العبد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهذا ما علمنا اياه ربنا - 00:20:00 تبارك وتعالى ان الذين انقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون. خد بالك من قول الله فاذا هم مبصرون. مبصرون اي يرون. ويكون النبي صلی ویکأن الله سبحانه وتعالی يقول اعلم - 00:20:20 اعلم انك اذا غضبت تحولت الى اسد اعمى الى اسد اعمى يطير بكل من امامه. فهذا هو العمى وقبل ذلك في الحديث فلم اسمع من شدة الغضب فانت لا تسمع وانت لا ترى فيكون الغضب شديدا وتكون بعد ذلك المفاسد - 00:20:40 اكثرا واكثر. فينبغي عليك ثالثا ان تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. الامر الرابع لمن ادار ان يضير غضبه. اسكت. ارفع السكوت لان كثرة الجدال والمراء مع الزوجة هذا يؤدي الى اشتعال نار الغضب اكثرا واكثر. ولكن - 00:21:00 عليك بالسكوت التام. اسكت. قال النبي صلی الله عليه وسلم اذا غضب احدكم فليسترك اسكت. راكب السيارة وحصلت مشكلة مع اللي راكب مع السائق عربية جنبك. اسكت لا تتكلم. هدى من نبرة الصوت - 00:21:20 هتنتهي المسألة. ولكن شدة الغضب كثرة الكلام يؤدي الى اشتعال فتيل هذه الجمرة مرة ثانية. اذا غضب احدكم يسكت. الامر الخامس النبي صلی الله عليه وسلم امرنا بتغيير الحال. غير حالك اذا غضبت غير حالك تماما - 00:21:40 كيف اغير من حالى؟ اذا كنت قائما اجلس. واذا كنت جالسا فانت الضبع. اذا كنت امام زوجتك انصرف من امامها وهكذا قال النبي صلی الله عليه وسلم اذا غضب احدكم فليقعد فان ذهب عنه الغضب والا فليقع - 00:22:00 والا فليضطبع. والنبي صلی الله عليه وسلم كما يقول عند احمد في رواية صحيحة اذا غضب احدكم فالارض الارض. انزل اقدر

اجلس في الارض. هكذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم او اترکوا المكان. اترک المكان كما صنع علي رضي الله عنه - 00:22:20
الامر السادس عليك بالوضوء حتى يذهب الله تبارك وتعالى عنك هذا الغضب. فالغضب جمرة من نار وانما تطفأ النار بالماء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والحديث رواه احمد وحسنه بعض اهل العلم وضعفه الشيخ الالباني رحمه الله - 00:22:40

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الغضب من الشيطان والشيطان من نار وانما تطفأ النار بالماء فإذا غضب احدكم فليتوضاً. قم بسرعة وابداً في الوضوء باذن الله يذهب الله تبارك وتعالى عنك ما تجد. كيف تدير الغضب ؟ ان تعلم عاقبة الغضب - 00:23:00
ان تعلم عاقبة الغضب، وان تعلم عاقبة الانسان الذي يكتف غضبه. فما من عبد يغضب غضبة يغضب غضبه ثم يقضها وهو قادر على ان ينفذها. اعلم ماذا اعد الله سبحانه وتعالى لك؟ قال الله تبارك وتعالى والكافر والظالمين - 00:23:20

الغبيظ والعافيين عن الناس. والله يحب المحسنين. وفي اواخر الآيات قال الله تبارك وتعالى اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقطم غيظاً يكتظم غيظاً وهو قادر - 00:23:40

على ان ينفذ الا دعاه الله يوم القيمة ليخيره من اي الحور العين شاء. ليخيره من اي الحور العين شاء ابنك غاضبك اصبر واكتظم هذا الغيظ يخيرك الله من اي الحور شئت. في الطريق احد قادة سيارات غاضبت اصبر اصبر - 00:24:00
تخير من اي الحور شئت. زوجتك غاضبت اصبر يخيرك الله سبحانه وتعالى من اي الحور شئت. بل اذا علمت انك اذا كظمت غيظك وكتمت هذا الغضب فان الله سبحانه وتعالى ينحيك من غضبه يوم القيمة. جاء رجل الى النبي صلى الله - 00:24:20

الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يبعدني من غضب الله ايه اللي يبعدني عن غضب الله؟ اللي يطفي اللي يطفى غضب الله عز وجل عنني فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب فالجزاء من جنس العمل. انت كظمت غيظاً عن البشر فان الله تبارك - 00:24:40
وتعالى لا يغضب عليك يا رسول الله اخبرني بشيء آلا لا يغضب الله لا يغضب الله سبحانه وتعالى عليه قال لا تغضب بل لك ان تعلم ان من اعظم الابواب التي بها تدخل الى جنة ربك تبارك وتعالى هو كظمك للغيظ وهو كتمك - 00:25:00

في هذا الغضب جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب لا تغضب لا تغضب. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:25:20

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. وتدير الغضب بمعرفة بمعرفتك بعواقب هذا الغضب. فان العبد اذا غضب - 00:25:40

خذ عقلك وفقد السيطرة على جوارحه فلربما تكلم العبد بكلمة والعياذ بالله ندم عليها بعد ذلك ندم شديداً سبحان الله! ممكن في وقت غضب تتخاذل قرار وفعلاً ما ثم بعد ذلك تندم عليه العمر كله - 00:26:20

اكثر حالات المشاكل اللي دايماً بيتجي. اكثراً الاسئلة اللي دايماً بيتجي. انا غضبت فقلت لها انت طالق. تقع طلاقة طبيعية تقع طلاقة. وقد تكون هذه الطلاقة هي الثالثة فيهم البيت. ويُشرد الأطفال وتطلق المرأة - 00:26:40

ويخرج الزوج من هذا البيت وبيت عمر عشرين تلاتين سنة انهار البيت بسبب غبة واحدة. بل في غضبة واحدة والعياذ بالله قد يتكلم العبد بكلمة والعياذ بالله ينال بها سخط الله. بل قد يغضب العبد غضبة فيفعل فعله - 00:27:00

يصاب بها يكب بها في النار على وجهه يوم القيمة. ابو مسعود البدری ضرب الغلام بتاعه صوت واحد. ضربة واحدة فاعتقوا لما النبي قال له اعلم ان الله اقدر عليك من قدرتك عليه. قال له خلاص هو حر في سبيل الله. قال له انت لو ما فعلتش تلفحك النار - 00:27:20

ضربة واحدة. ضربة واحدة. طب زوجة بتضرب باليدات وبتضرب بالشلالات والزوجة بتضرب بتطرد من البيت وبتشتم وبيهان اهلها في غضبة واحدة ده بيقى مصيره ايه عند الله؟ هو ده السؤال. يعني انسان بيتعامل مع زوجته بهذه الصورة. ده هيبيقى مصيره ايه؟ ده ضربة واحدة - 00:27:40

ابي مسعود البدری للعبد بتاعه الذي له الحق في تعليمه وتأديبيه. له الحق في كده. ولكن ضربة واحدة كانت النتيجة الناب بيقول له لو لم تفعل لنفحتك النار. يعني انت لو ما كنتش عملت كده اصلاً انك تحرر هذا العبد لنفحتك النار في جهنم - 00:28:00

والعياذ بالله. اذا ممكناً الانسان والعياذ بالله يعني يخطئ خطأ واحد. وهو لا يدري النتيجة على هذا الغضب هتكون ايه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول وان العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا. يهوي بها في النار مسيرة سبيل - 00:28:20
اتنين اخوات شفالين مع بعض في مكان واحد اللاتين اتشاكلاوا مع بعض واحد منهم فضل يسب الدين لاخوه نص ساعه قمه الغضب وبعد ما هدى قال انا مش عارف انا عملت كده ازاي ايه الغضب؟ الغضب كلمة واحدة بس تخرجك من الملة - 00:28:40
ايه الدين دي؟ خرجته من الملة انتهت المسألة. تب بقى الى الله وارجع عما فعلت. فالغضب قد يوصل الانسان انه انه يتكلم بكلمة والعياذ بالله من سخط الله عليه. عندنا الحديث في الصحيح حديث ابي هريرة وله لفظ عند احمد واللفظ لاحمد ان - 00:29:00
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان هناك رجالان فيبني اسرائيل رجل عابد ورجل عاصي. العاصي كلما مر عليه العابد وجده العابد العاصي على معصية. فقال له اتق الله. فقال العاصي له اليك عندي - 00:29:20

ابعثت علي حسيبا؟ ابعثت علي حسيبا؟ فقال الطائع لل العاصي والله لا يغفر الله لك. من شدة بيقولوا انت انت ربنا بعث لك علي رقيب غضب الطائع. فقال والله لا يغفر الله لك. والله لا - 00:29:40
يغفر الله لك كلمة قالها عند الغضب رغم انه عابد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي؟ غرفت له وادخلتك النار. مين اللي يتأنى علي الله؟ تخيل هو ما قاله والله الا والله لا يغفر - 00:30:00
الله لك. امال اللي ساعة غضب بيسب الدين. وفي ساعة الغضب بيشتم اهل زوجته. وفي ساعة الغضب بيظلم. وفي ساعة الغضب يأكل حقوق الناس ساعة الغضب يصنع ويصنع ويصنع ده يكون حاله ايه؟ يعني كلمة واحدة قالها قال الله والله لا اغفر الله له والله لا يغفر الله - 00:30:20

فقال من ذا الذي يتأنى علي؟ غرفت له وادخلتك النار بعده سبحانه وتعالى. اذا قد يتكلم العبد بكلمة الغضب تبقى فيها مشكلة. هذه اكثر المشاكل. نقعده في مشكلة صلح الزوجة تبكي بكاء مر. والزوج يبكي بكاء مر - 00:30:40
وبعد ذلك يبدأ بقى يدور له على شيخ علشان يقول له ان الطلاق ده مش واقع ويلف ويدور على المشايخ علشان يرجع البيت مرة ثانية. كل هذا من اجل الغضب - 00:31:00
غضبة واحدة تهدم بيته. غضبة واحدة بس. تهدم بيته تماما. وبعد ذلك الزوج يبكي والزوجة تبكي. والضحية في النهاية هم الاطفال بسبب ان الزوج عايز يعمل راجل فكل اما يعمل راجل تقول له انت لو راجل طلقني. يقول لها خلاص انا راجل. روحي انت طلاق. طب وبعد كده؟ اللاتين - 00:31:10

يعطيوا قدام بعض. ما ينفعش. ما ينفعش. فقد يغضب العبد غضبه يهلك بها نفسه او اولاده وزوجته ذلك نقول ضبط النفس في البيوت. ضبط النفس في البيوت. والعقل من النساء. يعني المرأة لابد تكون عاقلة شوية - 00:31:30
مش كل ما تحصل مشكلة تقول لزوجها انت لو راجل طلقني. يا ستي هو راجل بس مش عايز يطلقك. وتعيد وتزيد وتكرر ليه؟ ليه ليه؟ ليه المرأة دائمًا توصل الزوج لمثل هذه الحالة. والزوج لابد ان يكون في مثل هذه المواقف حكيمًا. لابد ان يكون حكيمًا. اذا غضب يدير الغضب - 00:31:50

ما يخليش الغضب هو اللي يديره. بحيث لا يهدم هذا البيت كما نرى الان منتشرًا في كثير من بيوت المسلمين. وهذه بعض الاحكام السريعة المتعلقة بالغضب. هل يقع طلاق الغاضب او الغضبان؟ الغضبان يمر بمراحل - 00:32:10
منها ما يقع بها الطلاق ومنها ما لا يقع بها الطلاق. اما اذا كان الغضب في بدايته او في اوسطه فان الطلاق فيقع. اما اذا وصل الزوج لدرجة اغلق عليه. لدرجة انه لا يسمع وانه لا يرى. في شدة الغضب. لدرجة - 00:32:30
ان احنا بعد ما هو طلق جنباه وقلنا له يا ابني انت قلت لزوجتك انت طلاق. يقول والله ما قلت. هذه المرحلة يعبر عنها الفقهاء بمرحلة اغلاق اغلق عليه عقله تماما. العقل اغلق. بحسب الانسان اصبح يعني ايه عمال يعني يقول كلام وبعد ذلك - 00:32:50
هو مش فاكر انه صنع هذا الكلام اغلق عليه العقل تماما. فهذه المرحلة اذا وصل اليها انسان فان طلاقه على الراجح من اقوال اهل العلم لا يقع قول النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق في اغلاق. لا طلاق في اغلاق. الصورة الثانية او المسألة الثانية. من غضب فحلف

على غير - 00:33:10

طيب انسان غضب فحلف على شيء الخير في خلافه. زوجتي غضبتني فغضبت فقلت لها والله ما انت رايحة لوالدك. فهل يقع يمين الغاضاً؟ الصح من اقوال اهل العلم ان الغاضاً اذا حلف وقع يمينه. وقع يمينه وعليه ان يكفر عن هذا اليمين اذا كان الخير -

00:33:30

في خلافات لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا حلف احدكم على شيء والخير في خلافه يأتي الخير وليکفر عن يمينه. فليأتي الخير وليکفر عن يمينه. الامر الثالث من غضب واساء -

00:34:00

هل له توبة؟ نعم له توبة. وعليه اذا كان هذا الغضب اذا كانت فيه اساءة لاحد من الناس ان يتحلل منه هذه المظلمة انا غضبت فاسات احد اخواني غضبت فأسألت لجاري غضبت فأسألت لزوجتي ليه توبة ليه توبة اتوب الى الله سبحانه وتعالى ومن شروط هذه -

00:34:20

ان ارد المظالم لمن اخذت منهم او وقعت فيهم او اسألت اليهم. احبابي الغضب سبع لو ترك افترسنا. احبابي هناك فرق كبير بين ادارة الغضب للانسان وادارة الانسان للغضب. كن مدرباً لغضبك. كن انساناً عاقلاً. واياك ان يكون الشيطان مسيطرًا عليك -

00:34:40 واعلم يقينا انك ان ظلمت فلا داعي ابداً للغضب. طالما انك قادر على ان تأخذ حقك حقك. واعلم يقينا انه من عبد يعفو عن مظلمة وهو قادر على ان يأخذها الا زاده الله عز وجل بها عفواً. قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلات اقسام -

00:35:10

عليهين ومن بينهن وما من عبد ظلم مظلمة ففعلى الا زاده الله بها عفواً. واعلموا عباد الله ان الشديد ليس بقوته او صرعة للناس. ولكن الشديد هو الذي يملك نفسه عند الغضب. واختتم بهذا الحديث الذي رواه البزار بأسناد حسن. ان -

00:35:30

النبي صلى الله عليه وسلم مر على قوم يصططرون بيلعبوا مصارعة. يصتربون وفيهم رجل لا يصرع فيهم رجل يعني يغلب الجميع. لا يصرع ابداً بل يصرع الناس. فقالوا يا رسول الله ما اشد هذا الرجل؟ ما اشد هذا الرجل -

00:35:50

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولاً ادلكم على من هو اشد منه؟ على من هو اشد منه؟ قلنا نعم يا رسول الله قال رجالان اختصما فسب احدهما الآخر فرضيه. فلم يغضب فلم يغضب. فصرع نفسه -

00:36:10

وصرع صاحبه وصرع شيطان نفسه وصرع شيطان صاحبه هذا هو القوي. ان ساعة الغضب بقى فيه في اثنين من الشياطين موجودين. شيطان لي وشيطان للبي قدامي. ونفسى موجودة تحب الانتصار ونفسه موجودة تحب الانتصار. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ان اشد الناس -

00:36:30

فعلاً اشد الناس قوة فعلاً هو الذي يملك نفسه عند الغضب فلم يغضب فملك نفسه وملك شيطانه وهزم شيطان صاحبه وهزم صاحبه ايضاً عباد الله ايها ادلكم والغضب اخذروا الغضب. فهي النصيحة الجامدة لرسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:36:50

عندما قال لا تغضب. لا تغضب لا تغضب. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول يفتحون احسنه. اللهم واغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا ذنباً الا غفرته ولا هما الا فرجته -

00:37:10

ولدينا الا قضيته ولا مسافراً الا لاهل بالخير سالماً رددته يا رب العالمين. اللهم اهدنا للاحسن الاخلاق للاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف سيئها الا انت. اللهم ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكاها. انت ولها ومولاها -

00:37:30

الله انا نعوذ بك من قلب لا يخشى ومن عين لا تدمع ومن علم لا ينفع ومن دعاء لا يسمع نعوذ بك من هؤلاء الاربع. اللهم بیننا وبين خطایانا كما باعدت بين المشرق والمغارب. اللهم نتنا من الخطایا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلنا من خطایانا بالماء -

00:37:50

ايها الثلج والبرد برحمتك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة الله اكبر الله اكبر اشهد -

00:38:10